[88] - 44 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه مع جرير بن عبد الله البجلي إلى معاوية بن أبي سفيان قال ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أخبرنا أحمد بن الحسن ابن خيرون، أخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم، أخبرنا أحمد بن اسحاق الطيبي، أخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن الحسين، أخبرنا ابو سعيد يحيى ابن سليمان الجعفي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا عمر بن سعد الاسدي عن نمير بن وعلة عن عامر الشعبي، أن عليا بعد قدومه الكوفة، نزع جرير بن عبد الله البجلي من همدان، فأقبل جرير حتى قدم الكوفة على علي ابن ابي طالب فبايعه، ثم ان عليا أراد ان يبعث إلى معاوية بالشام رسولا وكتابا، فقال له جرير: يا أمير المؤمنين ابعثني إليه، فانه لم يزل لي مستنصحا
